

المفصل في صنعة الإعراب

وذا في قولك ما ذا صنعت بمعنى أي شيء الذي صنعته .

صلة الوصل والراجع .

والموصول ما لا بدله في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسمى سيبويه الحشو وذلك قولك الذي أبوه منطلق زيد وجاءني من عهده عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منها إليه كما يرجع إلى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول ما أنا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي أحسن بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة بأسرها والمعنى بعد الخطة التي من فطاعة شأنها كيت وكيت وإنما حذفوا ليوهموا أنها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه .

تخفيف الموصول .

والذي وضع وصلة إلى وصف المعارف بالجمال وحق الجملة التي يوصل بها أن تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم إياه بصلته مع كثرة الإستعمال خففوه من غير وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه رأسا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا ألت وألت والضاربتة هند أي التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه